. @ 270 @

بسم ا الرحمن الرحيم .

(^ والعاديات ضبحا (1) فالموريات قدحا (2) فالمغيرات صبحا (3) فأثرن به نقعا (4) فوسطن به جمعا (5) إن الإنسان لربه لكنود (6)) $ تفسير سورة العاديات $.

وهي مكية .

قوله تعالى : (^ والعاديات ضبحا) قال علي وابن مسعود : هي الإبل . .

قال علي : لم يكن يوم بدر إلا فرسان : أحدهما للمقداد ، والآخر للزبير . .

وقال ابن عباس : هي الخيل . .

وهذا القول أظهر . .

وأقسم بالخيل العادية في سبيل ا ، وضبيحها . .

صوت أجوافها ، وقيل : صوت أنفاسها عند العدو . .

قال ابن عباس : ليس بصهيل ولا حمحمة . .

وقوله : (^ فالموريات قدحا) قال ابن مسعود : هي الإبل تقدح بمناسمها ، وعلى قول ابن عباس : هي الخيل تقدح الأحجار بحوافرها ، فتورى النار . .

وقوله : (^ فالمغيرات صبحا) قال ابن مسعود : هي الإبل حين يفيضون من جمع ، وعلى قول ابن عباس : هي الخيل تغير في سبيل ا ، قال قتادة : أغارت حين أصبحت . .

قوله تعالى : (^ فأثرن به نقعا) على قول ابن مسعود أثرن بالوادي فكنى عنه وإن لم يكن مذكورا ، وعلى قول ابن عباس بالمكان المغار . .

قال مجاهد عن ابن عباس : النقع التراب ، وقال قتادة : هو الغبار . .

وقوله تعالى : (^ فوسطن بها جمعا) فعلى قول ابن مسعود أي : جمع المزدلفة ، وعلى قول ابن عباس جمع العدو ، فأقسم ا تعالى برب هذه الأشياء ، وقيل : بهذه الأشياء بأعيانها ، وقيل : إن النبي كان بعث سرية إلى بني كنانة فأغاروا عند الصباح ، وتوسطوا جمع العدو ، وكانوا أصحاب خيل ، فأقسم ا تعالى بهم . .

وقوله : (^ إن الإنسان لربه لكنود) على هذا وقع القسم .